

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمجاهدين وجميع المسلمين المؤلف رحمة الله تعالى في بيان مكان الحديث وصفاتهم - 00:00:00
والسيادة وهم اصحاب الجماعات والمشاهد والجماعات والمساجد والمناسك الذين جاءتهم الله حقبة هذه واتبعوا رسوله صلى الله عليه وسلم على منهاجه. الذين اتاهم في الزهد مشهور ومواعظهم للخلق زادرة الاخرة داعية فحياتهم الى مصيرهم لمن بعدهم عبرا وقبورهم - 00:00:41

حصوهم على الدهر غير دارسة. وعلى تطاول الايام غير ناسية يعرف الله الى قلوبكم محبتهم وبيعث على حفظ مودتهم في قبورهم
كأنهم بيوتهم لينشر الله لهم بعد موتهم الاعلى حتى لا تدرس اذكارهم على الاعوام ولا شمال - 00:01:39

الله عليهم ورضوانهم وجمعنا واياهم في دار السلام
قائم لله بحقه وناصح الى جمع اعتقاد اهل الحديث على سند
كتاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واثار صحابته رضي الله عنهم. ويجهد في تصنيفه ويتعصب نفسه في - 00:02:08
ذكرهما على اسماع المتمسكين بهما من اهل ملته او بزجر غال في بداته او مستغريه يدعوا الى ضلالته او مفتتن بهما لقلة بصيرته
فرحت في ذلك جهدي واتعبت فيه نفسي رجاء ثواب الله واستنجاز مولوده - 00:03:45

ولجاهد واستنقاض ضال وتقويم عادل وهدایة حائل. واسأل الله التوفيق فيما
وقد كان تكرر وقد كان تكررت مسألة اهل العلم
اياباً عوداً وبدها في مذاهب في الحديث قدس الله ارواحهم وجعل ذكراناً لهم رحمة واغفرة فاجبتهم الى مسألتهم لما رأيت فيهن - 00:04:16

الحاصلة والمنفق والمنفعة السنوية التامة وخاصة في هذه الازمنة التي تناهى علماؤها ثم مذاهب اهل السنة واشتغلوا عنها بما احدثوا
من العلوم الحديثة. حتى ضاعت الاصول القديمة التي اسست عليها الشريعة - 00:05:09

وكان علماء السلف اليها يدعون والى طريقها يهدون وعليها يعلون
احسن الله اليك بالعكس

جددت فجدت هذه الطريقة لتعرف معانيها وحججها ولا يقتصر على سماع اسمها دون رسماها ابتدأت بشرح هذا الكتاب بعد ان
تصفحت عامة كتب الأئمة الماضيين رضي الله عنهم اجمعين وعرفت مذاهبهم وما سلکوا - 00:05:32
المسلمين وما نقلوا من الحجج في هذه المسائل التي حدث الخلاف فيها بين اهل السنة وبين من انتسب المسلمين فصلت هذه
المسائل وبينت في ترجمتها ان تلك المسألة متى حدث في الاسلام ومن الذي - 00:08:30

وتقبليها ليعرف حدودها وانه لا اصل لتلك المقالة الصدر الاول من الصحابة
قوله على صحة مذاهب اهل السنة فيما ورد
في كتاب الله تعالى فيها وبما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:54

فإن وجدتم ذكر الله وإن وجدت في أحدهما دون الآخر ذكرته. وإن لم أجد فيهما إلا عن الصحابة رضي الله عنهم امرأوا الله
رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي والتنزيل - 00:10:16
فإن لم يكن فيها اثر أو صحيبي فعن التابعين لهم بحسان الذين في قبورهم الشفاء والهداي والتدين بقولهم والقربة إلى الله
والزلفاء. فإذا رأيناهم قد اجمعوا على شيء - 00:10:39

ومن انكروا قوله او ردوا عليه بدعته او كفروه حكمنا به واعتقدناه
هذا قوم يحفظون هذه الطريقة ويتدبرون بها وان - 00:10:59

وهلك من حاد عن هذه الطريقة لجهله طرق الاتباع في ابتداء هذا الكتاب لتعرف فيكثر الترحم عليهم والدعاء لهم ما حفظوا علينا
هذا الطريقة وارشدونا الى السنن الى سند هذه الشريعة - 00:12:02

على سبيل اهل السنة والجماعة ولم استحسنها ولم اسلك فيه طريق التعصب على احد من الناس لان من سلك طريق الاخيار فمن
الميل بعيد لان ما يتدين به شر مغفور او اثر منقول او حكاية عن امام مقبول - 00:12:30

وان الحيث يقع في كلام من تكفل الاختراع ونصر الابتداع فاما من سلك بنفسه مسلك الاتباع فالهوى والايحاء عنه بعيدة ومن
العصبية سليم وعلى طريق الحق مستقيم ونسأل الله دوام انام به علينا من اتباع السنة والجماعة واتمامها علينا في ديننا ودنيانا
واخرتنا - 00:13:09

بفضله ورحمته انه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير
باب سياق ذكري من رسم بالامامة بالسنة والدعوة
والهداية الى طريق الاستقامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ائمة - 00:13:36

من الرابع طلب فدخلوا مصر شديدة. المرأة الا
ثلاثة وليس
فمن الصحابة ابو بكر عثمان
الماء لنا. فتنزهوا عن ذلك فلما صار الامر لا بد منه اقرعوا بينهم بقرعة. فنزلت القرعة على من - 00:15:24
ها على ابن خزيمة فشق ذلك عليه. فقام وصلى ركعتين فسأل واستغاثه ما فرغ من صلاته الا وطارق يطرق الباب. واذا هو مندوب
الامير وبيده صرة فيها ذهب فدفعها له - 00:19:32

سألوه قال ان رأى في المنام هذا الامر وبعثني اليكم. اغاثهم الله سبحانه هؤلاء الاربعة صاروا ائمة في شأنهم. فابن حرير معروف امام
للمؤرخين والمفسرين والمحدثين. وابن خزيمة من آآ عرفتم شأنه امام ائمة - 00:20:02

اعلم الناس في زمانه بالاجماع كما يقول شيخ الاسلام. توفي عام مئتين واربعة وتسعين وهو صاحب كتاب تعظيم الصلاة. ويلقبه
العلماء بالشافعي الثاني. ومحب محمد بن هارون الروياني صاحب المسند. وهو اقل هؤلاء الاربعة شهرة. لكن مقامه في العلم مقام
عظيم - 00:20:32

له مسند الروياني من عوالي المسام رحمة الله فمن الصحابة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي وعلي والزبير وسعد
بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وعبد - 00:21:02

عبد الله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب وابن عباس وابن عمر وعبد الله ابن عمر ابن العاص. وعبد الله ابن الزبير وزيد ابن
ثابت ابو الدرداء وعبادة ابن الصامت وابي وابو موسى الاشعري وعمران ابن حصين وعمران ابن ياسر وابو هريرة وحذيفة ابن اليمان -
00:21:22

عقبة بن عامر الجهنمي وسلمان وجابر وابو سعيد الخدري وحذيفة بن اسید الغفارى. وابو امامه صدي بن عجلان ابن عبد الله وابو
مسعود عقبة ابن عمر وعمير حبيب ابن خمasha وابو الطفيل عامر ابن وعائشة وام سلمة رضي الله - 00:21:42

عنهم اجمعين. لما اختار هؤلاء؟ لان هؤلاء عرقو بالرواية مع ما تميز به من افرادهم بالفقه رضي الله عنه لما قصد استيعاب الصحابة
نعم. ومن التابعين من اهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر -
00:22:02

وسليمان ابن يسار ومحمد بن الحنفية وعلي بن الحسين بن علي وابنه محمد بن علي بن حسين وعمر بن عبد العزيز. وكعب بن ماتع
الاحبار وزيد ابن اسلم. ومن الطبقة الثانية اذا هذا تصنيف بديع. انه جعل تابعي المدينة ثلاث طبقات - 00:22:32

الطبقة الاولى هم كبار التابعين. واولهم سعيد ابن المسيب ابن حزن. نعم. ومن الطبقة الثانية محمد بن مسلم الزهري وربيعة بن ابي
عبد الرحمن وعبد الله بن يزيد بن ابن هرمز وزيد بن علي بن الحسين وعبد الله - 00:22:52

والله ابن حسن وجعفر بن محمد الصادق نعم ربيعة بن ابي عبد الرحمن شيخ مالك ملقب بربيعة ايش؟ الرأي ربيعة ابن فروخ ستة من

علي بن حسين زين العابدين وابنه محمد بن علي الملقب بالباقر. في الطبقة التي بعدها ذكر جعفر ابن محمد الملقب بالصاد. وذكر عمه زيد بن علي بن الحسين اليه الزيدية. وزيد ابن علي هذا مجاهول قدره. فانه مات رحمة الله وله في - 00:23:32

اثنتان واربعون سنة. ولد سنة ثمانين وتوفي في سنة مئة واثنتين وعشرين. زيد ابن علي ابن وهو الذي لقب الراضا بالراضا لما رفضوه. فمن وقته لقبوا بالراضا بالراضا نعم. ومن الطبقة الثالثة ابو عبدالله مالك بن انس الفقيه وعبد - 00:24:02

الله ابن ابي سلمة الماجيون هذا الوصف بالفقيه لتميز الامام مالك بالفقه. اولئك اهل رواية تميز مالك عندما بعده بالفقه نعم ها عبد العزيز عبد العزيز ابن ابي سلمة وش عننك؟ عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشوم. اي نعم. ومن بعدهم ابنه - 00:24:32

عبد الملك بن عبد العزيز واسماعيل ابن ابي اويس وابو مصعب احمد ابي بكر الزهري. ومن عد ومن عد علمه من ابو اصعب الزهري راوي عهدهنا به قريب. احد الرواية لموطا الامام مالك - 00:25:02

الرواية المشهورة في الموطأ. رواية ابي مصعب الزهري. والزهري نسبة الىبني زهرة قريش نعم. ومن عد علمه معهم يحيى ابن ابي كثير اليمامي. ومن اهل مكة او من يعد منه عطاء وطاووس - 00:25:22

ومجاهد وابن ابي مليكة ومن بعدهم ومن بعدهم في الطبقة عمرو بن دينار وعبد الله بن طاووس بن عياض ومحمد احمد ابن مسلم بالطائفي ويحيى ابن سليم الطائفي. ثم ها ابو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي ثم عبدالله بن يزيد المقرى - 00:25:42

وعبد الله بن الزبير الحميدي رضي الله عنهم اجمعين. الله اكبر. عمرو بن دينار هذا هو اخو عبدالله ابن دينار. عمرو هو الذي قال سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما سمعت احدا منهم يقول القرآن مخلوق. وعبد الله ابن الزبير - 00:26:02

الحميدي هذا شيخ البخاري ابو بكر عبد الله ابن الزبير الحميدي بسفيان ابن عبيدة توفي عام كم؟ متنين وثمانية عشرة. نعم. ومن اهل الشام والجزيرة او من يعد فيهما من التابعين عبدالله بن محيريز ورجاء بن حيوة وعبادة بن نسيم وميمون - 00:26:22

ابن مهران وعبد الكريم ابن مالك الجزي. ثم من بعده الجزي نسبة الى ايش؟ الى الجزيرة اي ديرة يا ترى؟ شيخ مفلح والله وقلبك بس ليل انت ها ها؟ نعم الجزيرة هي ما بين دجلة والفرات. تسمى بالجزيرة - 00:26:52

واكثر حواضرها الموصل. ما بين هذين النهرين يسمى تسمى بالجزيرة نسبة اليه الجزارين. نعم. ثم من بعدهم عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي وسعيد بن عبد العزيز التنوخي عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بن جابر وعبد الله بن شوذب وابو اسحاق ابراهيم بن محمد - 00:27:22

ثم من بعدهم ابو مسهل عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي وهشام بن عمار الدمشقي ومحمد بن سليمان في المعروف بلوين ومن اهل مصر حيوة ابن شريح وليت ابن سعد وعبد الله ابن لهيعة ومن بعدهم - 00:27:52

عبد الله بن وهب واسهب بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن القاسم وابو ابراهيم اسماعيل ابن يحيى المزاني وابو يعقوب يوسف ابن ابي يحيى البوطي والربيع البوطي الشافعي. البوطي المزني والبوطي والربيع هؤلاء اصحاب - 00:28:12

الشافعي رحمهم الله نعم والربيع ابن سليمان المرادي ومحمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم المصري ومن اهل الكوفة قامت بن قيس وعامر بن شراحيل الشعبي ابو البختري سعيد بن فيروز وابراهيم بن يزيد النخاعي وطلحة بن مصرف - 00:28:32

زيبد بن الحارث والحكم بن عتبة ومالك بن مغول. وابو حيان يحيى بن سعيد التيمي. وعبد الرؤى. وابو حيانة يحيى ابن سعيد التيمي التيمي. اشار في الحاشية الى آـ الدكتور - 00:28:52

نسخة الدكتور احمد وش عرف به وش قال؟ يقول ابو حيان يحزن ايه فقط؟ العاقل ايه ايوة اكمل ما ذكر من رمز له هذا التيمي الى تيم قريش ابي بكر رضي الله عنه. نعم. وعبد الملك بن ابي وحمة بن حبيب الزيات المقرى ثم محمد - 00:29:12

ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي وسفيان الثوري وشريك ابن عبد الله القاضي وزائدة ابن قدامة وابو بكر ابن عياش وعبد الله ابن لأـ. شريك ابن عبد الله. اي نعم. وعبد الله بن ادريس وعبد الرحمن بن محمد المحاربين - 00:29:52

ويحيى ابن عبد الملك ابن ابي غني غنية ووكيع ابن الجراح. وابو اسامة حماد بن اسامة وجعفر بن عون ومحمد بن عبيد الطنافسي

وابو نعيم الفضل ابن دكين واحمد بن عبدالله بن ابن يونس وابو بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان وابو كريب محمد على - 00:30:12
الهمداني لماذا كثروا في الكوفة؟ لأن الكوفة والبصرة صارتتا ورثتهما بعد ذلك ماذا يرحمك الله فكان اهل الحديث يرحلون الى بغداد
ولا تجد عالما في طبقة اصحاب السنة ومن بعدهم الا ورحل الى والبصرة. وكل هؤلاء من ذكرهم جلهم من - 00:30:32
الصحيحين اه ومن اهل البصرة ابو العالية الرفيع بن مهران الرياحي مولى امرأة من بنى رياح والحسن بن ابي الحسن البصري
ومحمد بن سيرين وابو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي. ومن بعدهم ابو بكر ابيوبن ابي تميمة السختي - 00:31:02
ويونس بن عبيد وعبد الله بن عون وسليمان التيمي وابو عمرو بن العلاء ثم حماد بن سلمة وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد ومعاذ بن
معاذ ثم عبدالرحمن بن مهدي وهو ابن جرير وابو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر المديني وعباس بن عبدالعظيم العنيري - 00:31:22

ومحمد ابن بشار وسهل ابن عبد الله التستري ومن اهل واسط واسط. واسط اول مدينة انشئت في في العراق بعد الكوفة والبصرة.
وهذا وهذه النشأة في عهد عبد الملك بن مروان - 00:31:42
وسُمِّيَتُ واسطُ لَانَّ نَهَرَ دَجْلَةَ يَحْيَطُ بِهَا مِنْ ثَلَاثَ جَهَاتٍ، إِلَّا الْجَهَةُ الْغَرْبِيَّةُ وَأَوْلَى مِنْ اَنْشَأَ فِيهَا هَذَا آآ الحجاج بن يوسف وتولى عليها
الامراء كان فيها خالد بن عبد الله القصري حتى بنى ابو جعفر المنصور بغداد - 00:32:02
الى بها العاصمة من واسط الى بغداد. كانت اولا في الكوفة. ثم في لان اهل الشام لم يرتبوا الكوفة لوجود علي وانصاره. فبنوا واسط ثم
بغداد انشأ هذا المنصور ابو جعفر سنة مئة واربعين وفرغ منها في مئة وتسعة واربعين - 00:32:32
الله المستعان نعم. ومن اهلي وواسط هشيم ابنان ومن اهل بغداد ابو عبد الله احمد ابن ابن حنبل ابن حنبل وابو زكريا يحيى ابن
معين وابو عبيد القاسم ابن زكريا يطلق على اثنين - 00:33:02

اهما ائمة يحيى بن معين وهو من هو في شأنه في الرجال في العلل وابو زكريا هي الساجي. وهو معدود من شيوخ ابي الحسن
الاشعري. هذا ابو زكريا وهذا ابو زكريا - 00:33:22

نعم. وابو عبيد القاسم بن سلام وابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وابو خيثمة زهير بن حرب حسن بن الصديق زهير بن حرب النسائي
ما ذكر نعم هو النسائي زهير بن حرب النسائي صاحب كتاب العلم نعم - 00:33:42

وهو احد شيوخ مسلم. والحسن بن الصباح البزار واحمد بن ابراهيم الدروقي ومحمد بن جرير الطبرى احمد بن سلمان النجاد
الفقيه وابو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرى ولم يستوعب وانما ذكر هؤلاء ربما - 00:34:02
فلان الرواية عنده عن هؤلاء قد كثرت. نعم. ومن اهل الموصل المعافى ابن عمران الموصلي. ومن اهل خراسان ابن خراسان؟ خراسان
قريبة من بلدي المؤلف. فان المؤلف رحمة الله من اين - 00:34:22

عبد الله بن سعد ها اثنين ايه من طبرستان وهي ليست بلدا واحدا. طبستان منطقة مثل ما نقول القصيم. هو تسمى امل طبرستان.
وتقع جنوب اه بحر قزوين. وهي على ساحل - 00:34:42

ومنها المديري الطبرى رحمهم الله خراسان اسم لاقليم فارس تشمل الان عدة دول تشمل ايران. وتشمل اذربيجان. وطاجكستان
وتورستان واطراف من افغانستان. هذه الناحية تسمى كورة خراسان. نعم ومن اهل خراسان ابو عبدالرحمن عبد الله ابن المبارك
المروزى ابن المبارك المروزى نسبة الى - 00:35:12

بلاد الريب النسبة اليها مروزى. آآ نسبة الى مرو والنسبة الى الري آآ الرازي. نعم والفضل ابن موسى السيناني والنظر ابن محمد
المروزى والنظر ابن شمیل المازنی ونعم ابن حماد المروزى واسحاق بن ابراهيم - 00:35:52

ابن مخلد المعروف بابن راهويه المروزى واحمد بن المروزى ومحمد بن نصر المروزى ويحيى بن يحيى النيسابوري ومحمد ابن يحيى
الذهلي ومحمد بن اسلم الطوسي وحميد بن زنجويه النسوی. نسبة الى بلدة تسمى نسا - 00:36:12
يقال نسوی ويقال نسائی غير نعم وابو قدامة عبید الله بن سعید السرخسی وعبد الله ابن عبد الرحمن السمرقندی ومحمد بن
اسعیل البخاری ویعقوب ابن سلیمان الفساوی وابو داود سلیمان ابن الاشعث السجستانی. نزیل البصرة - 00:36:32

ابو عبد الرحمن النسوى وابو عيسى محمد ابن عيسى الترمذى ومحمد ابن اسحاق ابن خزيمة ومحمد ابن عقيل البلاخي ومن اهل الري الى الري ايش؟ رازى. نعم. ابراهيم بن موسى الفراء وابو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم الرازى - 00:36:59
وحىاة من محمد بن ادريس الحنظلي وابو عبد الله محمد بن مسلم بن ابن وارة وابو مسعود احمد بن الفرات الرازى نزيل ومن بعدهم عبد الرحمن ابن ابي حاتم عبد الرحمن ابن ادريس الحنظل ابن الحافظ ابي حاتم - 00:37:19
نعم. ومن اهل طبرستان اسماعيل بن سعيد الشانجى. والحسين بن علي الطبرى وابو نعيم عبدالملك بن الاستراباذى وعلي بن ابراهيم بن سلمة القطان القزويني بن جرير من اهلى طبرستان لكنه انتقل الى بغداد. حتى انه قال لطلابه هذى من لطائف العلم - 00:37:39

قال استنشقون على ان امرى لكم القرآن. امرى لكم تفسير القرآن. في ثلاثين الف ورقة خذ يا ابا جعفر تنخرن عند ذلك الاعمار. ما نقدر. قال الله يخلف ضاعت الهم - 00:38:09
فاملى عليهم تفسيره في ثلاثة الاف ورقة. يعني كم؟ العشر. رحمه الله حتى قال من قال من العلما لو سافر مسافر ليحصل هذا التفسير بلغ الى الصين ماشيا على قدميه لما كان هذا - 00:38:29
وهو اوعد التفاسير الموجودة الان في الاثار. حتى اني ظننت ان تفسير ابن ابي حاتم اوعب منه والى تفسير ابن جرير اوعى لما قارنا سورة ال عمران في هذا وهذا رحمهم الله. نعم - 00:38:49

سياق ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ثواب من حفظ السنۃ واحیاها ودعا الیها. الان یسوق رحمه اللہ وھذی اللاثار التی وعدنا بھا. بعد هذی التقدمة الحالفة وهذا النطوف الشیق. فی الذب - 00:39:09
عن اعتقاد السلف وفيما طرأ من هذه البدع ولا سيما بعد المتكلمين. ثم ذكر هذه الطبقة من الرواية عنه مفتخرًا به غير مستحي من ذكرهم في اسمائهم واعيائهم وبلدانهم. نعم. اخبرنا عيسى ابن علي - 00:39:29
ابن عيسى ابن داود الجراح قال ابنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال ابنا علي ابن الجعد قال ابنا شعث قال ابنا عون ابن ابي جحيفة قال سمعت منذر بن جرير يحدث عن ابيه قال واحبنا محمد بن عبد الرحمن بن العبد - 00:39:49
قال يحيى ابن محمد ابن صاعد قال ابنا الحسين ابن الحسن المروزى قال حدثنا حجاج بن محمد قال شعبة عن معون ابن ابي جحيفة عن منذر عن ابيه حاء. قال وابننا محمد قال حدثنا احمد بن اسحاق بن - 00:40:09

بهلول قال حدثنا ابى قال حدثنا شباب قال حدثنا شعبة عن عون ابى جحيفة عن المنذر ابن جرير عن ابيه قال رضي الله عنه قال كنا نهبوه جرير ابن عبد الله البجدي رضي الله عنه نعم قال كنا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سن - 00:40:29
اسلام سنة حسنة عمل بها بعده كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص ذلك من اجرورهم ومن سن في الاسلام سنة سيئة عمل بها بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. لا ينقص - 00:40:49
ذلك من اوزارهم. اخرجه مسلم في الصحيح. وهذا حديث جليل. ما اكثر ما يستشهد به ائمة السنۃ في ذم البيع لأنها من السنۃ السيئة. واظهار السنن لأنها من سن السنۃ الحسنة - 00:41:09

ويليس بهذا الحديث اهل البدع الذين يحدثون المحدثات. ان هذه المحدثات من من اه السن في الاسلام سنة بن حسنة. هذا من تلبيسهم. لان يتضح بسببه فان السبب وروده انه قدم على النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقوام وكانوا في حاجة وفي - 00:41:29
فندب صلی اللہ علیہ وسلم الناس الى ان يتصدقوا فتأخرروا حتى جاء رجل صرة تقاد يده ان تطيق بحملها وقيل انه اتى بعذق او بعرق فيه طعام تقاد يده تقله حتى وضعه امام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما رأى - 00:41:59
الناس تتابعوا على الصدقة. حتى صار امامه زبرة. صبرة من طعام او من مال. قال عليه الصلاة والسلام عندئذ هذا الحديث. من سن في الاسلام سنة حسنة. الصدقة مأمور بها في الاسلام. لكن ما السنۃ هنا؟ الداللة عليها والحدث - 00:42:29
كان له اجرها واجر من عمل بها. فمن له اجر احیاؤها وله اجر مليء بها. نعم. وله اجر من عمل بها ممن بعده. ممن كان هو السبب في في عمله بهذه - 00:42:49

السنة ومن سن في الاسلام سنة سيئة. وهذا يشمل امرين البدع ويشمل جنس معاصي فان المعصية سنة سيئة. فاذا اقتدى به من
بعده شعر او لم يشعر انه اثم بذلك. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما يقتل احد في بني ادم الا كان لاحدي ابن ادم - 00:43:09
طفل من لانه الذي دل على ذلك. كان عليه وزرها. ووزر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقصها من اوزارهم شيء والبدع من
هذا الباب لانها سن في الاسلام سنة سيئة. وفيه رد على من قسم البدع الى قسمين - 00:43:39

سنة وسيئة ورد على من قسمها بحسب الاحكام الخمسة كما هو مشتهر عند آآ عزالدين بن جماعة رحمه الله. فانه قسم البدع بالاقسام
الخمسة. منها الواجبة والمحرمة والمكرروحة والمستحبة والمباحة. والبدع - 00:43:59

كلها مذمومة. وها هنا لفتة في المعاصي. ربما ترونها في بعض الكتب المطولة خفي ذكرها في الاذمان المتأخرة. وهي قول العلماء ما
من صاحب معصية الا وله وفيها نوع شرك. ولهذا كان يطلق الاوائل المعاصي شركا لان في هذه المعصية التفاتات قلبه - 00:44:19
الى هواه فيعصي ربه بهذه المعصية. هذا الالتفاتات نوعه شرك. لكنه شرك كن قليل في الهوى لم يستحكم حتى يكون عابدا لهواه.
متخذا هواه الها كما جاء في الاية ولا ينسحب على هذا احكام الشركين الاكبر والصغر. وانما - 00:44:49
هذا ان هذا الالتفاتات هو بان قدم هواه على امر الله. وربى جل وعلا لا يصير هذا الذنب في حق هذا العبد شركا بهذا باثره من
حيث حكمه. نعم. وخبرنا - 00:45:19

محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسين قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن حاء
واخبرنا محمد بن عبدالله الجعفي قال انبأنا علي بن محمد بن هارون الحميري قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو - 00:45:39
ومعاوية عن الاعماش عن مسلم عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من ان سنة حسنة كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن سنة سيئة كان عليه - 00:45:59

وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء اخرجه مسلم. اللهم صل وسلم يا رسول الله. نعم. اخبرنا القاسم ابن
جعفر قال حدثنا محمد بن احمد بن عمرو قال حدثنا سليمان ابن الاشعث قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر
قال - 00:46:19

على انباءنا العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان
له من الاجر - 00:46:39

مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان له من اللاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم
شيئا. اخرجه مسلم وابو داود. الله المستعان. نعم. اخبرنا عبد الله بن محمد - 00:46:49

المقرئ قال اخبرني عبدالله بن عبيد الله عندي ما ذكر تعريفا له نعم اخبرنا عبد الله بن محمد المقرئ قال اخبرنا احمد بن
محمد بن علي بن الفضل الهاشمي السامي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن سفيان بن حسين -
00:47:09

عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سن سنة هدى فاتبع عليها كان له اجرها ومثل
اجور من تبعه غير منقوص من اجرهم شيء. ومن سن سنة ضلاله عليها كان عليه وزره - 00:47:39

وهو مثل اوزار من من تبعه غير منقوص من اوزارهم شيء. وهذا يبين فضل العلم. فان من علم لم يزل في تكاثر في حسناته كلما
تعلم الناس بسبب تعليمه. ولهذا كان العلم - 00:47:59

العبادات لعظيم الاجور لاهلها. بشرط ان تتمحض لله مقاصدهم. ونياتهم نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال حدثنا عبد الله ابن سليمان
ابن الاشعث قال حدثنا كثير ابن عبيد ومحمد من هو عبد الله ابن - 00:48:19

سليمان بن الاشعث احمد من هو هذا؟ نعم. هو ابو بكر ابن ابي داود صاحب السنن وهذا يدل على علو استاد المؤلف نعم. قال حدثنا
كثير ابن عبيد ومحمد ابن المصفى الحمصي قال - 00:48:39

قال حدثنا ابن الوليد الحمصي عن عن عاصم ابن سعيد المزني عن معبد ابن خالد عن عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة. وهذا الاسناد علته - 00:48:59

وبقية ابن الوليد آآ الشامي الحمصي مضعف لكن الحديث له شواهد عن غيره لا هو صحيح. معناه صحيح كما دلت عليه بقية النصوص. منها ما سبق ومنها ما يأتي. نعم. اخبرني - 00:49:19

عبيد الله بن محمد بن احمد قال ابناً محمد بن جعفر المقرئ قال حدثنا ابو بكر محمد ابن يوسف ابن ابي عيسى ابن الطباء قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا اسرائيل عن هلال ابن عن ابي بكر عن ابي وائل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه - 00:49:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس دخل الجنة. فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم للناس لكثير. قال وسيكون في قرون بعد اخرجه ابن خزيمة اي سيكون - 00:49:59
كثيرا في قرون بعد اني اكل طيبا فيتجنب اكل الحرام. يعمل في سنة يكون عمله وعبادة ذاته من هدي الله. لا امر محدث ومستنجد. ومن الناس بوائقه. اي راعى الخالق - 00:50:19

ورعى المخلوقين دخل الجنة والحديث وان كان فيه مقال لكنه شواهد. نعم. اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد بن بكر قال حدثنا الحسن ابن عثمان قال ابناً يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال ابناً عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الريبع - 00:50:39

ابن انس عن ابي داود عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال عليكم بالسبيل والسنة فانهما على الارض عبد على السبيل في السنة وذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل فيعذبه. وما على الارض عبد على السبيل والسنة - 00:50:59
ذكر فذكر يعني الرحمن في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله الا كان الا كان مثله كمثل شجرة القضية بس ورقها فهي كذلك اذ اصابتها ريح شديدة فتحات عنها ورقها الا حط عنه - 00:51:19

خطاياه كما تihat عن تلك الشجرة ورقها. وان وان اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. فانظروا فانظروا ان يكون علماكم ان كان اجتهادا او اقتصادا ان يكون ذلك - 00:51:39

تعالى منهاج الانبياء وستتهم اي منهاج نبينا وستته. لانه لا سبيل الى منهاج الانبياء قبلنا اي على الجادة المقوونة بالوحى وهذا كلام النير من ابي رضي الله عنه. وفيه اشارة الى ما كان عليه الخوارج - 00:51:59

فانهم اهل اجتهاد وعبادة حتى ان الصحابة رضي الله عنهم على جلالتهم يحرقون عبادتهم عند عبادات الروافض الصلاة والصيام وقراءة القرآن لكن كثرة العبادة والاجتهاد على غير السنة لا تنفع صاحبه. والاقتصاد على سنة ينفع صاحبه. ومن شواهد ذلك - 00:52:19

قوله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. فليس العبرة بالعمل بكثره وانما العبرة بالعمل بنوعه. نعم. اخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز قال انا محمد بن احمد - 00:52:47

مدى الشرقي قال حدثنا عمر بن ايوب بن قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم المروزي قال حدثنا ابو اسحاق قال ابو اسحاق حق اسماعيل الاقرع قال سمعت الحسن بن ابي جعفر يذكر عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال النظر - 00:53:07

الى الرجل من اهل السنة الى السنة وينهى عن البدعة عبادة. النظر هنا اي نظر الاقتداء لا مجرد المعاينة بالبصر. نظر الاقتداء والمحبة والموالاة. وفيها ما قرر رحمة الله من العمل بالسنة والحذر من البدعة. نعم. اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال ابناً محمد بن احمد بن الحسن قال - 00:53:27

حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا يونس بن بكر قال حدثنا محمد بن اسحاق عن الحسن او الحسين بن عبيد الله عنه عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال والله ما اظن على ظهر الارض اليوم احدا احب الى الشيطان هلاكا مني -

فقيل وكيف؟ فقال والله انه لتحدث البدعة في مشرق او مغرب فيحملها الرجل الي. فإذا انتهت الى بالسنة فترت عليه كما اخرجها.
الله المستعان. كما اخرجه ابن يزيد. وليس هذا من الفخر - [00:54:17](#)

وانما من التحدث بنعمة الله عليه. فان ابن عباس كان من اعلم الناس وكان رضي الله عنهم للبدعة حتى انه هم اهل البدع ان يفتک
بهم وان يقلع عيونهم لما كف بصره في اخر حياته. وهو الذي فسر قول الله جل وعلا من ال عمران يوم - [00:54:37](#)
حب وجوه تسود وجوه. قال تبييض وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل الشنآن. آآ الفت الانتباه الى ان ان اهل العلم لا يعملون موازين
آآ القبول والرد في الاثار اثار الصحابة والتابعين كما يعملونها في احاديث - [00:55:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. لان احاديث النبي اللفظ فيها لها معنى. بينما من بعدهم المعنى الاجمالي وهذه الناحية عند بعض
المتأخرین في اعمال الموازين موازين النقد في مقابل الاحادیث ليست سديدة. ومثله ايضا في الاخبار - [00:55:27](#)
اعمال الموازين في اخبار الناس المنقوله بالسند لا يكون مثل موازين الاحادیث. والحافظ ابن حجر رحمه الله يقول في محمد ابن
عمر اخباري كبير ظعيف في الحديث. عاصم ابن ابي نجور ابن ابي النجود. هذا - [00:55:57](#)
المقرئ الشهير احد الرواة رواة القراءات الذي روی عنده حفص وغيره وشأنه صدوق يخطئ ومنهم من يضعفه. هذا في موازين
ال الحديث. نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال انبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا ابو من هو البغوي عبد
الله ابن - [00:56:17](#)

محمد تبون صاحب التفسير هذاك ابو مسعود هذا عبد الله بن محمد البغوي راوي المسائل عن الامام احمد راوي مسائل البغوي عن
الامام احمد نعم قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش - [00:56:47](#)
كان عمارة عن ابن يزيد عن عبد الله قال وحدثنا الاعمش عن مالك ابن الحارث وعن عمارة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الاقتاصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة. هذا كلام عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه -
[00:57:07](#)

الاقتاصاد في سنة خير من اجتهاد في البدعة. وهو رضي الله عنه من اوائل من من نقد البدع. بدع اعمال وبدع الاقوال وله فيها المواقف
المشهودة في الكوفة وفي غيرها. وقد روی جملة منها ابن عبد البر في كتابه الجليل - [00:57:27](#)
مع بيان العلم وفضله هذه جملة من اثار الصحابة وسيذكر بعدها جملة من اثار متابعين في هذا الاصل العظيم نقف على هذا الموضوع
ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه - [00:57:47](#)
ويجانبنا طريق الجاهلين المغضوب عليهم والضالين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سمي - [00:58:07](#)